الامم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/582
S/17420
27 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البنود ٢١ و ٧٢ و ٨٤ و ١٣٢ و ١٣٣ من جدول الاعمال المؤقت*
الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الامن
السنة الاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لبنما لدى الامم المتحدة

اتشرف بأن احيل اليكم نص البيان المشترك الذي اصدره وزراء خارجية مجموعة كونتادورا ومجموعة الدعم المكونة من حكومات الارجنتين واوروغواي والبرازيل وبيرو في ختام الاجتماع المعقود في قرطاجنة دي انديامس بكولومبيا في ٢٤ و ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٥.

وارجو من سعادتكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢١ و ٧٢ و ٨٤ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) دافيد ساموديو الابن
السفير
الممثل الدائم

---

* A/40/150

مرفق

بيان مشترك لوزراء خارجية مجموعة كونتادورا ومجموعة الدعم المكونة من الارجنتين واوروغواى والبرازيل وبيرو ، صدر في قرطاجنة في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٥

في ٢٤ و ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٥ ، وبناء على دعوة من رئيس جمهورية كولومبيا الدكتور بليساريو بيتانكور ، اجتمع وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك بوزراء خارجية الارجنتين واوروغواى والبرازيل وبيرو ، بغرض اكيد هو دراسة طرائق الدعم الذي ستقدمه حكومات مجموعة البلدان الثانية للمفاوضات المتعلقة بالسلم في امريكا الوسطى التي تجريها مجموعة كونتادورا . وهذا القرار نابع من تصميمها على ان تعزز بالعمل الدعم الذي ظلت تقدمه للمجموعة حتى الآن . وبهذا المعنى فان قيام هذه البلدان بانشاء جهاز لدعم مجموعة كونتادورا يمثل تعبيرا جديدا عن الارادة السياسية لامريكا اللاتينية وعلى قدرتها على العمل المتضافر من اجل التصدى للمشاكل الاقليمية من منظور اقليمي .

واكد الاجتماع القلق البالغ الموجود لدى بلدان امريكا اللاتينية بشأن ازمة امريكا الوسطى ، والقرار الخاص بالعمل ، من خلال الاجراءات المتضافرة وفي ظل وحدة اقليمية راسخة ، بتعزيز الجهود المبذولة للتفاوض الدبلوماسي الذى تنادى به مجموعة كونتادورا . وتجرى في امريكا الوسطى حاليا مناقشة مسائل اساسية تؤثر في تطورها الديمقراطي الحر المستقل . وما لم يوجد حل سلمي عن طريق التفاوض فسيؤثر هذا الصراع على الاستقرار السياسي والاجتماعي في امريكا اللاتينية ككل.

ولذلك شدد الوزراء على انه لا مجال لالتماس حلول مؤقتة أو السماح للذرائع العارضة بتحويل الانظار عن المشاكل العصيبة لأزمة امريكا الوسطى . والواجب هو ايجاد حلول جوهرية ودائمة للصراعات المركزية في المنطقة . وذكر الوزراء انه ينبغي للجهود والاجراءات التي تستهدف تحقيق السلم ان تضع المستقبل نصب اعينها وان تكون متفقة مع اهداف التضامن والاستقلال والعدل التي ظلت امنية دائمة لشعوب امريكا اللاتينية . وعامل الوقت جوهرى عند التماس هذه الحلول .

وفي هذا السياق ، بدأت الارجنتين ، واوروغواى ، والبرازيل ، وبيرو في قرطاجنة انشطتها بوصفها آلية دعم لمجموعة كونتادورا تضطلع بالمهام التالية :

التبادل المنتظم للمعلومات بغية تعزيز تقييم مشاكل امريكا الوسطى وتحديد الوسائل التي تساعد على حلها ؛

التشاور بغرض تسهيل تنسيق العمل الدبلوماسي الذى من شانه ان يدفع الى الامام بعملية كونتادورا للتفاوض ؛

الاضطلاع بمساع دبلوماسية ، دعما لمجموعة كونتادورا ، لدى :

حكومات امريكا الوسطى ؛

حكومات البلدان التي لديها صلات ومصالح في المنطقة ؛

الحكومات الاخرى المعنية بالحل السلمي للنزاع في المنطقة ؛

المنظمات الدولية ، وبصورة رئيسية الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية ؛

التشجيع على ابرام وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في امريكا الوسطى والتوقيع عليها في وقت مبكر بوصفها صكا قانونيا يجسد الالتزام السياسي بالتوصل الى اتفاق في المنطقة ؛

تسهيل التنفيذ الفعّال لوثيقة كونتادورا .

ان وزراء الخارجية :

(أ) قد اتفقوا في تقييمهم على ان التدهور المتزايد في الحالة السائدة في المنطقة يجعل من الضرورى التوقيع على الاتفاقات التي تتضمنها وثيقة كونتادورا بشأن السلم والتعاون في امريكا الوسطى . كما انهم قد رأوا انه من الضرورى السير قدما بالاجراءات الاخرى التي اوجزتها مجموعة كونتادورا في اجتماعها المعقود يومي ٣١ و ٣٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، بغية تجنب وقوع نزاع عام يؤثر تأثيرا خطيرا على دول المنطقة وتترتب عليه نتائج بالنسبة لهذا النصف من الكرة الارضية بأسره .

(ب) وسجلوا اقتناعهم بأن حل مشاكل امريكا الوسطى لا يمكن التوصل اليه عن طريق القوة ولكن عبر الحوار والمفاوضات السياسية والدبلوماسية على النحو الذى ظلت مجموعة كونتادورا تنادى به دائما · وهذا لا ينطوى على احلال بديل محل ارادة اى بلد ولكنه يعني بالاحرى تقديم بدائل عملية توفر اطارا معقولا للأمن وتتيح التوصل الى اتفاقات عادلة وفعّالة ودائمة ؛

(ج) واتفقوا على ان من الضرورى نزع الفتيل من اخطر النزاعات الحقيقية والمحتملة الظاهرة الآن · وهم قد اعربوا عن ادراكهم لأن جذور هذه النزاعات تكمن في عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية وفي الهياكل التي تقيّد حرية التعبير والمشاركة الشعبية في العمليات السياسية التي تتجسد فيها التطلعات الاساسية لكل مجتمع ؛

(د) وأكدوا ان مفاوضات مجموعة كونتادورا ينبغي ان توجه بصورة متكاملة نحو تعزيز الالتزامات سواء في الميدان السياسي أو في مجال التعاون الامني والانمائي ، ونحو تجنب ان يصبح النزاع الاقليمي جزءا من المواجهة بين الشرق والغرب ؛

(هـ) اتفقوا على اهمية مساهمة البلدان ذات الصلات والمصالح في المنطقة مساهمة حقيقية في التغلب على المشاكل التي تواجه هذا الجزء من قارتنا الذى تمزقه الصراعات ، وعلى ضرورة قيامها بذلك ؛

(و) وناقشوا التدهور الشديد للغاية الذى شهدته اقتصادات امريكا الوسطى في السنوات الاخيرة كنتيجة لعوامل ناشئة عن الحالة الدولية ولها تأثير ضار على نحو خاص بالبلدان المعنية ، وتؤدى الى تفاقمها بشكل كبير الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة ؛

(ز) واتفقوا على ان الازمتين الاقتصادية والسياسية مترابطتين وعليه فانه من الضرورى المضي قدما وفي وقت واحد نحو تحقيق السلم والانفراج السياسي من ناحية ، وتنشيط الاقتصاد من الناحية الاخرى ·

وكرر وزراء خارجية الارجنتين ، واوروغواى ، والبرازيل ، وبيرو الاعراب عن اقتناعهم بأن عملية التفاوض التي تضطلع بها مجموعة كونتادورا تشكل المسار العملي الوحيد لتحقيق السلم واستعادة الانسجام والتعاون بين دول امريكا الوسطى ·

-٥-

وأكد وزراء خارجية بنما ، وفنزويلا ، وكولومبيا ، والمكسيك من جهتهم أهمية التعبير الجديد عن تضامن امريكا اللاتينية المتمثل في انشاء مجموعة دعم كونتادورا من قبل حكومات البلدان الاربعة التي تشارك مشاركة نشطة في الحياة الديمقراطية في المنطقة · واعربوا عن عرفانهم وتقديرهم الخاص لهذه المساهمة ·

واعرب وزراء خارجية الارجنتين ، واوروغواى ، والبرازيل ، وبنما ، وبيرو ، وفنزويلا ، والمكسيك عن شكرهم لرئيس جمهورية كولومبيا ، الدكتور بليساريو بتانكور ، على رسالته التوجيهية ومساهمته الشخصية في افتتاح الاجتماع · كما اعربوا عن الشكر لحكومة كولومبيا على كرم الضيافة الذى احاطتهم به أثناء اقامتهم في مدينة قرطاجنة التاريخية ، مما ساهم في نجاح الاجتماع ·

- - - - -